

الأصول في النحو

وَحِثُّ يَثْنَى وَقَالُوا : الْهَجُّ يَرَى وَهَوَّ كَثْرَةُ الْقَوْلِ بِالشَّيْءِ وَالْكَلَامُ بِهِ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْأَهْجِيرَى وَهَوَّ كَثْرَةُ كَلَامِهِ بِالشَّيْءِ يَرُدُّهُ .
القسمُ الثاني على ضربين .

أَحَدُهُمَا (فِعْلَانَةٌ) يُرَادُ بِهَا ضَرْبٌ مِنْ الْفَعْلِ (فِعْلَانَةٌ) يُرَادُ بِهَا الْمَرَّةُ
وَذَلِكَ الطَّرْعُ مَمَّةٌ وَقِتْلَانَةٌ سُوءٌ وَبُئْسَتِ الْمَيْتَةُ إِنَّمَا تَرِيدُ : الضَّرْبَ الَّذِي
أَصَابَهُ مِنْ الْقَتْلِ وَكَذَلِكَ : الرَّكْبَةُ وَالْجِلَاسَةُ وَقَدَّ تَجِيءُ الْفِعْلَانَةُ لَا يُرَادُ
بِهَا هَذَا نَحْوُ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ وَالْشَّيْءُ وَالْشَّيْءُ وَقَدَّ قَالُوا : الدَّرِيَّةُ وَقَالُوا :
لَيْتَ شِعْرِي فَحَذَفُوا كَمَا قَالُوا : ذَهَبَتْ بِعُذْرَتِهَا وَهِيَ أَبُو عُذْرَتِهَا وَهِيَ بَزْنَتُهُ أَيْ
بَقْدَرُهُ وَالْعِدَّةُ وَالضَّيْعَةُ وَالْقِحَّةُ لَا تَرِيدُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَأَمَّا الْمَرَّةُ
الْوَحْدَةُ مِنْ الْفَعْلِ فَهِيَ فَعْلَةٌ نَحْوُ ضَرْبَةٍ وَقَوْمَةٍ وَقَالُوا أَتَيْتُهُ إِيَّانَهُ وَلَقِيتُهُ لِقَاءَهُ وَهِيَ
قَلِيلٌ وَقَالُوا : غَزَاةٌ فَأَرَادُوا عَمَلَانَةً وَاحِدَةً وَحِجَّةً عَمَلٍ سَنَةً وَقَالُوا : قَتَمَةٌ
وَسَهَكَةٌ وَخَمُطَةٌ اسْمٌ لِبَعْضِ الرِّيحِ كَالْبَنْتَةِ وَالشَّهْدَةِ وَالْعَسَلَةِ وَلَمْ يُرَدِّ
فَعْلَانَةٌ فَعْلَانَةٌ